

”المعارضة المسلحة” تهدد بتدمير دول الخليج في حال سقوط حلب

في وقت يستنزف تناحر الجماعات المسلحة في معارك حلب بعضها البعض، شنّ المعارض السوري ميشيل كيلو هجوماً لاذعاً على الرياض مطالباً إياهم بتقديم الدعم المالي من دون التدخل بكيفية شكل الحكم، وهدد بتدمير دول الخليج في حال سقوط سوريا.

سواء ابراهيم

بينما يسعى الجيش السوري وحلفاؤه نيران الهجمات للقضاء على الإرهاب في حلب وريف دمشق، يضيق الخناق أكثر على الجماعات المسلحة في الأحياء الشرقية التي منيت بهزائم فادحة أقرّ بها الداعية السعودي عبد الله المحيسني قبل أيام، بالتزامن مع ارتفاع صرخة الاشتباكات الدامية التي دارت بين الجماعات المسلحة فيما بينها، راسمة حرباً إقليمية تختصر الخلاف السعودي القطري بفصائل إرهابية مسلحة على الأراضي السورية، يأتي ذلك في وقت تم تسريب تسجيل صوتي للمعارض السوري ميشيل كيلو يؤكد الدعم السعودي القطري للإرهابيين في سوريا.

لا شكّ أن الصراع الدائر بين الفصائل المسلحة في حلب والغوطة الشرقية ساهم بشكل مباشر في تقدم الجيش السوري والحلفاء للسيطرة على أكثر من 60 في المئة من أحياء حلب الشرقية، إلا أن ما انفصح من وراء الصراع بين المسلحين أكد تغلغل الأيدي السعودية والخليجية منها قطر في دعم الإرهاب على الأراضي السورية، حيث بيّن التناحر بين الجماعات بذرائع دينية، أظهر وجود تصدع حاد في وجهات النظر بين الرياض والدوحة، الأمر الذي ترجم في الواقع الميداني السوري على شكل صراع الجماعات، المعارض السوري ميشيل كيلو قرر رمي الأوراق في الهواء بوجه السعودية وقطر، خلال إحدى اللقاءات المغلقة، عن ابلاغه للرياض بأن كل سوري يسقط اليوم سيوفر سقوط خمسة سعوديين عندما تندلع حربها مع إيران.

المعارض السوري دعا السعوديين إلى رؤية سوريا بعيون السوريين وليس السعوديين، في إشارة منه إلى عدم فرض الرياض لما تريده فما عليها إلا تقديم الدعم المادي، لافتاً إلى أن حكام المملكة يكرهون الديمقراطية.

